



نظم الهجرة النبوية

للناظم: كراي ولد أحمد يورة

- ١ دُونَكَ نَظْمًا رَافِعَ الْحِجَابِ عَن هِجْرَةِ الْمُشَقِّعِ الْمُجَابِ
٢ قَدْ سَاقَهَا جَمْعَاءَ غَيْرِ النَّادِرِ عَلَيْهِ تَنَهَلُ صَالَةَ الْقَادِرِ
٣ وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ الْكِرَامِ وَهَذَا أَنَا أَشْرَعُ فِي الْمَرَامِ
٤ بَدَأَ هَذَا الدِّينُ فِي اغْتِرَابِ وَحَالِ مَنْ قَفَوهُ فِي اضْطِرَابِ
٥ إِذْ طَالَمَا آذَتْهُمْ الْفُجَّارُ مَنْ كَذَّبُوا وَعَدَّبُوا وَجَارُوا
٦ حَتَّى إِذَا مَا ضَاقَ رَحْبُ الْأَرْضِ عَلَيْهِمْ بِطُؤْلِهِ وَالْعَرْضِ
٧ هَاجَرَ لِلنَّجَاشِيِّ وَالْمَدِينَةِ مِنْهُمْ فَرِيْقٌ كَيْ يُقِيمَ دِينَهُ
٨ وَبَقِيَ الرَّسُولُ فِي أَمَانِ يَنْتَظِرُ الْإِذْنَ مِنَ الرَّحْمَنِ
٩ وَحَبَسَ النَّفْسَ أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ حُبُّهُ وَشَوْقُهُ إِلَيْهِ
١٠ وَعِنْدَمَا الْإِذْنَ أَتَى يَاسِينَا وَعُمُرُهُ جِيْمٌ مَعَ الْخَمْسِينَا
١١ جَاءَ يُبَشِّرُ الْعَتِيْقَ فَادْشَرِحْ صَدْرُ الْعَتِيْقِ وَبَكَى مِنَ الْفَرَحِ
١٢ وَسَأَلَ الصُّحْبَةَ مِنَ رَّسُولِ سَائِلُهُ يَنَالُ أَقْصَى السُّوْلِ
١٣ وَقَالَ عِنْدِي الْآنَ نَاقَتَانِ بِوَرَقِ السَّمْرِ تُعْلَفَانِ
١٤ يَأْخُذُ مِنْهُمَا الْأَمِينُ الْمُؤْتَمَنُ مَا شَاءَ فَامْتَنَعَ إِلَّا بِالشَّمَنِ
١٥ ثُمَّ اشْتَرَى الْقِصْوَاءَ فَامْتَطَاهَا وَهَالَهَا حِينَ امْتَطَاهَا طَهَ
١٦ وَاسْتَأْجَرَ مِنْ دُؤْبِلٍ عَبْدَ الْإِلَهِ نَجَلُ الْأَرِيْقِطِ الَّذِي حَارَ عُلَاةَ
١٧ وَوَعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدًا ثَلَاثَةَ فَمَا تَعَدَّى الْوَعْدَا
١٨ وَبَدَلَتْ جُهودَهَا قُرَيْشُ وَقَدْ حَادَهُمْ نَزْعٌ وَطَيْشُ
١٩ فَأَحْدَقُوا بِهِ لِيَغْتَالُوهُ لِيَلَّا كَمَا فِي حِلْفِهِمْ قَالُوهُ
٢٠ لَكِنْ وَقَى الْوَاقِي إِمَامَ الشَّاكِرِينَ مِنْ مَكْرِهِمْ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ
٢١ وَأَخَذَ الْأَسْمَاعَ وَالْأَبْصَارَا عَنْهُمْ فَمَا يَدْرُونَ أَيَّنَ صَارَا
٢٢ وَخَلَّفَ ابْنَ عَمِّهِ الْعَلِيَّآ وَزِيْرَهُ وَصَهْرَهُ عَلِيَّآ

لَأَهْلِيهَا فَكَانَ بَرًّا طَائِعًا	خَلْفَهُ لِيُعْطِيَ الْوَدَائِعَا	٢٣
بِهِ فَحَبَّذَا ابْنُ عَمِّهِ الْمُحِقُّ	أَقَامَ بَعْدَهُ ثَلَاثًا وَلِحِقُّ	٢٤
لِغَارِ ثَوْرٍ مَعَهُ ثِنَانِي اثْنَيْنِ	وَسَارَ لَيْلًا سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ	٢٥
مَنْقَبَةٌ لَمْ يُلَفْ مَنْ يُعْطَاهَا	وَدَخَلَ الْعَتِيقُ قَبْلَ طَه	٢٦
لِلْغَارِ خَوْفَ حَيَّةٍ أَوْ سَبْعِ	إِذْ بَاتَ بِالْيَدَيْنِ ذَا تَتَّبَعِ	٢٧
لَا غَرَسَ فِي الْفَضْلِ كَمَثَلِ غَرَسِهِ	يَقِي النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى بِنَفْسِهِ	٢٨
ثُمَّ مَا تَرَى دَهْرًا لَهْنًا مَثَلًا	وَلَيْثًا فِي الْغَارِ لَيْلَاتٍ ثَلَا	٢٩
وَكَانَ فِي غَنَمِ مَوْلَاهُ الْعَتِيقُ	وَعَامِرٌ نَجْلٌ فَهَيْرَةُ الْعَتِيقُ	٣٠
لِيَأْخُذًا مِنْ شَائِهِ مَا شَاءَ	يَحْدُو إِلَيْهِمْ بِالْمَسَاءِ شَاءَ	٣١
خَوْفًا عَلَى السَّرِّ مِنَ الْإِفْشَاءِ	ثُمَّ يُبَكِّرُ بِذَلِكَ الشَّاءِ	٣٢
يَظْلُ فِي مَكَّةَ غَيْرَ لَاهِ	وَابْنُ الْعَتِيقِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ	٣٣
يَأْتِي بِهِ لِلْمُصْطَفَى وَأَبِيهِ	مُسْتَمِعًا فَمَا يُكَادَانِ بِهِ	٣٤
بِالشَّاءِ عَامِرٌ فَيُخْفِي خَبْرَهُ	وَكُلَّمَا غَلَسَ يَمْحُو أَثْرَهُ	٣٥
بِزَادِهِمْ وَهَذَا الَّذِي الْفَتَاةُ	وَأُخْتُهُ أَسْمَاءُ لَيْلًا تَأْتِي	٣٦
قَدْ قَدَّمَتْ نَاسِيَةَ الْعِصَامِ	وَهِيَ الَّتِي لِسُفْرَةِ الطَّعَامِ	٣٧
وَعَلَّقَتْ بِوَاحِدٍ مِّنْ ذَيْنِ	وَجَعَلَتْ نِطَاقَهَا نِصْفَيْنِ	٣٨
ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ افْخَرِي ثُمَّ افْخَرِي	سُفْرَتَهُمْ وَأَنْتَطَقَتْ بِالْآخِرِ	٣٩
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَّضِحَ الْإِسْفَارُ	وَأَقْتَصَّ آثَارَهُمُ الْكُفَّارُ	٤٠
وَفِيهِ نَسَجُ الْعَنْكَبُوتِ كَالْغَمَامِ	فَوَجَدُوا الْغَارَ بِهِ بَيْضَ الْحَمَامِ	٤١
وَرَجَعُوا بِالذُّلِّ وَالصَّغَارِ	فَيئسُّوا مِنْ كَوْنِهِمْ فِي الْغَارِ	٤٢
فِي لَيْلَةٍ مِّنْهَا النَّهَارُ غَارًا	وَعَادَرَ الْوَفْدُ الْكَرِيمُ الْغَارَا	٤٣
وَعَامِرٌ نَجْلٌ فَهَيْرَةُ الْعَتِيقِ	خَيْرُ الْأَنَامِ وَالذَّلِيلُ وَالْعَتِيقُ	٤٤
لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ عَلَى الْمُعْوَلِ	وَذَلِكَ فَاتِحَ رَيْبِجِ الْأَوَّلِ	٤٥
فَوَاجَهَتْهُمْ صَخْرَةٌ شَهِيرَةٌ	فَتَابَعُوا السَّيْرَ إِلَى الظُّهَيْرَةِ	٤٦

- ٤٧ فَقَصَدُوا الصَّخْرَةَ كَيْ يَقِيلُوا
- ٤٨ وَنَشَرَ الْعَتِيقُ حَائِزُ الْبُشْرِ
- ٤٩ وَقَامَ يَنْظُرُ فَلَاقِي رَاعِيَا
- ٥٠ وَعِنْدَمَا وَجَدَ رَاعِيِ الْغَنَمِ
- ٥١ طَلَبَ مِنْهُ لَبَنًا فَحَلَبَا
- ٥٢ فَزَادَهُ مَاءٌ وَلَمَّا بَرَدَا
- ٥٣ فَشَرِبَ النَّبِيُّ حَتَّى أَرْضَى
- ٥٤ وَجَعَلَ الْكُفَّارُ حَابَ جَدُّهُمْ
- ٥٥ وَإِذْ فَشَا جُعْلُ قُرَيْشٍ فِي الْعَرَبِ
- ٥٦ فَاقْتَصَّصَهُمْ سُورَاقَةُ بْنُ مَالِكِ
- ٥٧ سَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ
- ٥٨ وَكَتَبُوا لَهُ كِتَابَ عَهْدٍ
- ٥٩ وَنَزَلَ الْوَفْدُ بِحَيْمَتَيْنِ
- ٦٠ وَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ
- ٦١ فَوَجَدُوا فِي بَيْتِهَا الشَّاةَ الَّتِي
- ٦٢ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ فِي حِلَابِهَا
- ٦٣ وَحَلَبَ النَّبِيُّ مِنْهَا مَا ابْتَعَى
- ٦٤ وَإِذْ لَقُوا الزُّبَيْرَ فِي غِيَابِ
- ٦٥ لَقْوِهِ رَاجِعًا مِّنَ الشَّامِ إِلَى
- ٦٦ وَحِينَ بَعُضُ ظَهْرِهِمْ تَخَلَّفَا
- ٦٧ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَجَلَ حَجْرٍ
- ٦٨ لُقِيَاهُ لِلنَّبِيِّ وَالْعَتِيقِ
- ٦٩ وَبَيْنَ جُحْفَةٍ وَهَرَشَى ذَا اللَّقَا
- ٧٠ فَاْمْتَطَيَا مِنْ عِنْدِهِ فَحَلَّ الْإِبِلُ
- فِي ظِلِّهَا يَا حَبَّذَا الْمَقِيلُ
- فِيهِ فِرَاشُهُ لِأَفْضَلِ الْبُشْرِ
- لِلظَّلِّ مِنْ صَخْرَتِهِمْ مُرَاعِيَا
- عَرَفَهُ وَلِسُوَالِهِ اغْتَنَمَ
- لَهُ مِنَ اللَّبَنِ مَا قَدْ طَلَبَا
- أَيَقُظُ مَنْ بِالْفَضْلِ قَدْ تَفَرَّدَا
- صَاحِبُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يَرْضَى
- مِئَّةَ نَاقَةٍ لَّمَنْ يَرُدُّهُمْ
- تَسَابَقُوا إِلَيْهِ كَيْ يَقْضُوا الْأَرْبَ
- فَكَادَ يَهْلِكُ مَعَ الْهُوَالِكِ
- حَتَّى اسْتَعَاثَ بِالشَّفِيعِ الْمُرْضِيِّ
- فَلَمْ يَكُنْ فِي عَهْدِهِمْ ذَا زُهْدٍ
- لِأُمَّ مَعْبَدٍ كَرِيمَتَيْنِ
- زَانَتْ خُزَاعَةَ بِمَجْدٍ خَالِدِ
- خَلَفَهَا الْجُهْدُ فَمَا اسْتَقَلَّتْ
- فَأَذْنَتْ سَاخِرَةً لَّمَّا بِهَا
- يَا لَيْتَنِي فِيمَنْ حَسَاهُ وَارْتَعَى
- كَسَاهُمْ الْبَيْضَ مِنَ الثِّيَابِ
- مَكَّةَ فَهُوَ مِنْ عُلَى إِلَى عُلَى
- لَقُوا فَتَى لِلْجُودِ مَا تَخَلَّفَا
- مِنْ أَسْلَمٍ وَذَكَرَ ابْنَ حَجْرٍ
- فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ بِالتَّحْقِيقِ
- فَكُنْ عَلَى هَذَا اللَّقَا مُعَلَّقَا
- وَبَعَثَهُ الْغُلَامَ مَعَهُ مُقْبِلُ

- ٧١ قَالَ اسْلُكَنَّ مَخْرَامَ الطَّرِيقِ بِدُرَّةِ الْأَكْوَانِ وَالْعَتِيقِ
- ٧٢ فَسَارَ مَعَهُمْ يُنْجِزُ الْمَوْعُودَا وَذَا الْعَلَامُ سَمَّهُ مَسْعُودَا
- ٧٣ وَذِي طَرِيقِ الْمَاهِرِ الْحَرِيَّتِ بِالْوَفْدِ وَفَدِ الْمُصْطَفَى ذِي الصِّيتِ
- ٧٤ مَرَّ عَلَى عُسْفَانَ ثُمَّ أَعْجَا ثُمَّ قُدَيْدًا جَا وَلِلْخَرَارِ جَا
- ٧٥ ثَنِيَّةِ الْمَرَّةِ ثُمَّ لَفَّفَا أَوْ هُوَ لِفَتْ كُلِّ ذَيْنِ يُقْفَى
- ٧٦ ثَمَّةَ مُدْلِجَةَ لِلْمَجَاجِ تُنْمَى أَوْ الْمَجَاجِ كَالْعَجَاجِ
- ٧٧ فَمَرَّجِحُ الْمَجَاجِ ثُمَّ مَرَّجَحَا بِلَا إِضَافَةٍ كَمَا قَدْ رُجَّحَا
- ٧٨ ثُمَّ أَتَى ذَا كَشْرَ فَالْجَدَا جَدَا فَالْجَبَلِ الَّذِي يُسَمَّى الْأَجْرَدَا
- ٧٩ ثَمَّةَ مُدْرِجَةَ تَعْمِينِ بَتَا ءِ وَبِهَاءِ كَسْرُ ذَيْنِ أُثْبِتَا
- ٨٠ ثُمَّ الْعَبَائِدَ أَتَى فَقَاحَهُ أَوْ اسْمُهَا الْفَاجَةُ كُنْ نَقَّاحَهُ
- ٨١ فَالْعَرَجَ فَالثَّنِيَّةَ الْمُضَافَةَ لِعَائِدٍ فَقَلَّتِ الْمَسَافَةَ
- ٨٢ فَبَطْنَ رَيْمٍ فَقُبَاءَ بَعْدَهَا طَيِّبَةَ دَارِ الْمُصْطَفَى يَا سَعْدَهَا
- ٨٣ وَلَمْ تَزَلْ بِفَارِغِ الصَّبْرِ الْمَدِيدِ نَهْ تُتَوَقُّ لِلِقَا مُحَمَّدِ
- ٨٤ تَطَلَّعًا مِّنْهُمْ وَشَوْقًا اسْتَمَرُّ إِلَى طُلُوعِ طَلْعَةِ نُنْسِي الْقَمَرِ
- ٨٥ فَيَقْفُونَ كُلَّ يَوْمٍ مِّنْ جَدِيدٍ وَمَا يَرُدُّهُمْ سِوَى الْحَرِّ الشَّدِيدِ
- ٨٦ ثَمَّةَ فِي يَوْمٍ مِّنَ الْأَيَّامِ بَعْدَ رُجُوعِهِمْ مِّنَ الْقِيَامِ
- ٨٧ بِشَرِّهِمْ بِهِ يَهُودِيٍّ فَمَا يَصِفُ بُشْرَى ذَا الْيَهُودِيِّ فَمَا
- ٨٨ فَبَادَرُوا لِطَلْعَةِ الرَّسُولِ رَاجِينَ بِالرَّسُولِ أَقْصَى السُّوْلِ
- ٨٩ وَ«طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا» صَرَّحًا بِهَا عَوَاتِقُ النَّسَاءِ فَرَحًا
- ٩٠ بُشْرَى لِطَيِّبَةِ بِأَفْضَلِ الْبَشْرِ بُشْرَى لَهُمْ فَائِقَةٌ كُلُّ الْبَشْرِ
- ٩١ وَنَزَلَ النَّبِيُّ فِي قُبَاءِ وَأَهْلُهَا الْأَوْسُ دَوُو الْإِبَاءِ
- ٩٢ وَهُمْ بَنُو عَمْرِو سَلِيلِ أَوْفِ سُحْبِ النَّوَالِ وَأُسُودِ الْخَوْفِ
- ٩٣ فِي دَارِ كَلْبُومِ سَلِيلِ الْهَدْمِ مَنُ هَدَمَ الضَّلَالَ أَيْ هَدَمَ
- ٩٤ وَقِيلَ بَلْ نَزَلَ أَوْلَا عَلَى دَارِ ابْنِ خَيْثَمَةَ سَعْدٍ مِّنْ عَلَا

- ٩٥ أَمَّا حُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ فَأَنَاخَ
- ٩٦ وَأَسَّسَ النَّبِيُّ فِيهِمْ مَسْجِدًا
- ٩٧ وَفِيهِ قَدْ نَزَلَ بِالْعِنَايَةِ
- ٩٨ وَمَدَحَ الْحَبِيرُ فِي الظَّهَارَةِ
- ٩٩ وَقَدْ أَقَامُوا بِقُبَاءٍ عَشْرًا
- ١٠٠ وَقِيلَ أَرْبَعًا مَعَ الْعَشْرِينَا
- ١٠١ وَأَبْنُ هِشَامٍ قَالَ أَرْبَعًا فَقَطَّ
- ١٠٢ وَذَهَبُوا عَنْهُمْ وَهُمْ فِي مَنَعَةٍ
- ١٠٣ بِحَيِّ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ الْحَزْرَجِيِّ
- ١٠٤ أَوَّلَ جُمُعَةٍ لَهُمْ صَلَاتُهَا
- ١٠٥ ثُمَّ تَلَّقَاهُ مِنَ الْقَبَائِلِ
- ١٠٦ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَى قَبِيلٍ
- ١٠٧ وَقَوْلَةٌ مِثْلَ الْفَرِيدِ اللَّامِعِ
- ١٠٨ هَلُمَّ لِلْمَنَعَةِ فِينَا وَالْعَدَدُ
- ١٠٩ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ
- ١١٠ حَتَّى إِذَا حَادَتْ بَنِي النَّجَّارِ
- ١١١ أَلْقَتْ جِرَانَهَا وَشَمَّتْ أَرْضًا
- ١١٢ فَبَرَكَتْ بِالْقُرْبِ مِنْ دَارِ أَبِي
- ١١٣ فَحَمَلَ الْمَتَاعَ نَحْوَ دَارِهِ
- ١١٤ وَعِنْدَهُ الْهَادِي عَلَى الْمَشْهُورِ
- ١١٥ وَقَدْ بَنَى خِلَالَ هَذِي الْمُدَّةِ
- ١١٦ بَيْتَيْنِ وَالْمَسْجِدُ قَدْ بَنَاهُ
- ١١٧ وَكَانَ مَرْبِدَ الْيَتِيمَيْنِ هُمَا
- ١١٨ وَذَانِ فِي حِجْرِ ابْنِ عَفْرَاءَ مُعَادُ
- بِدَارِهِ الْعَتِيْقُ حَبْدَا الْمُنَاخَ
- أَوَّلَ مَسْجِدٍ هُنَاكَ وَجِدَا
- {لَمَسْجِدُ أُسَّسَ...} فَاتْلُ الْآيَةَ
- رِجَالَهُ مَا أَعْظَمَ ازْدَهَارَهُ
- وَأَرْبَعًا فِي ذَا اللَّيَالِي بُشْرَى
- وَالْكُلُّ فِي الْبُخَارِيِّ جَا يَقِينَا
- وَمَا يُخَالِفُ الْبُخَارِيَّ سَقَطَ
- وَأَدْرَكَتْهُمْ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ
- فَأَدَّيْتْ فِيهِمْ بِكُلِّ أَرْجٍ
- وَاهَا لَسَالِمِ بْنِ عَوْفٍ وَاهَا
- أُولُو التُّهَى وَالرُّشْدِ وَالْفَضَائِلِ
- لَأَقْبَاهُ بِالْتَّرْجِيْبِ وَالتَّبْجِيلِ
- تَنْسَابُ فِي الْقُلُوبِ وَالْمَسَامِعِ
- وَعُدَّةٍ وَمَا تَشَا مِنْ الْمَدَدِ
- يَعْنِي بِهِ نَاقَتَهُ الْمَشْهُورَةَ
- مَنْ كَرُمُ التَّجَارِ فِيهِمْ جَارِ
- عَنْ أَهْلِهَا اللَّهُ الْكَرِيمُ يَرْضَى
- أَيُّوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْأَبِيِّ
- مَبَادِرًا أَصَابَ فِي بِدَارِهِ
- أَقَامَ سَبْعَةَ مِّنَ الشُّهُورِ
- بِأَمْنًا عَائِشَةَ وَسَوْدَةَ
- فِيهَا فَظَلَّ سَاطِعًا سَنَاهُ
- سَهْلٌ سُهَيْلٌ فِيهِ وَاهَا لَهُمَا
- وَبِمُعَادِ ذَا مِنْ الْأَدَى يُعَادُ

- ١١٩ وَقَالَ خَيْرُ الْخَلْقِ ثَامِنُونِي
 ١٢٠ فَاْمْتَنَعُوا أَنْ يَأْخُذُوا عَنْهُ ثَمَنٌ
 ١٢١ ثُمَّ اشْتَرَى مِنَ الْيَتِيمَيْنِ مَعَادُ
 ١٢٢ وَأَرْضَهُ قَبْلَ حَوْتِ قُبُورًا
 ١٢٣ فَنبَشُوا عَنِ الْقُبُورِ كُلِّهَا
 ١٢٤ وَكَأَدَ أَنْ يَكُونَ حُسْنُ الْعَاقِبَةِ
 ١٢٥ يَا رَبِّ جُدْ لَنَا بِهِ جَمِيعًا
 ١٢٦ وَهَبْ لَنَا عَافِيَةَ الدَّارَيْنِ
 ١٢٧ وَبَدِّلْ يَا رَبِّ مَا جَنِينَا
 ١٢٨ بِجَاهِ نِبْرَاسِ الْوُجُودِ السَّاطِعِ
 ١٢٩ صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ اللهُ
- وَقَوْلُهُ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ
 وَأَثَرُوا رِضَا الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ
 أَرْضُهُمَا لِمَسْجِدٍ هُوَ الْمَعَادُ
 وَحَوْتِ الْقُبُورِ قَوْمًا بُورًا
 وَجَعَلُوا الْمَسْجِدَ فِي مَحَلِّهَا
 مُنْحَصِرًا فِي ذَا فَكُنْ مُرَاقِبَهُ
 يَا عَالَمًا بِحَالِنَا سَمِيعًا
 وَلْتَجْعَلِ الثُّورَ مَكَانَ الرَّيْنِ
 بِحَسَنَاتٍ كِيْ نَقَرَّ عَيْنَنَا
 مَنْ جَاءَنَا بِالْحُجَجِ الْقَوَاطِعِ
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ تَلَاهُ